

Distr.: Limited
17 October 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

اللجنة الثانية

البند 18 (ب) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل
للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية
موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية
المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

أوغندا*: مشروع قرار

متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)
واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول
الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إن تعيد تأكيد خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق
الازدهار القادر على الصمود⁽¹⁾، التي تحدد أولويات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والتي
سيسترشد بها المجتمع الدولي في تعاونهِ وشراكته مع الدول الجزرية الصغيرة النامية خلال العقد المقبل،

وانه تعيد أيضا تأكيد استمرار انطباق إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية
(مسار ساموا)⁽²⁾، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول

* باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ 77 والصين، وأيضا مع مراعاة أحكام قرار الجمعية العامة دإب-23/10 المؤرخ 10 أيار/مايو 2024.

(1) قرار الجمعية العامة 317/78، المرفق.

(2) قرار الجمعية العامة 15/69، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



الجزرية الصغيرة النامية⁽³⁾، وبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية⁽⁴⁾، وإذ تلاحظ أنه على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته الدول الجزرية الصغيرة النامية على مدى العقود الثلاثة الماضية، لم تتحقق بعد رؤية هذه البرامج،

وإذ تسلم بأن خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية تتسق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁵⁾، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁶⁾، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽⁷⁾، واتفاق باريس⁽⁸⁾، وكذلك إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030⁽⁹⁾، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁽¹⁰⁾، وأن تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا يمكن الدول الجزرية الصغيرة النامية من إحراز تقدم نحو تنفيذ هذه الخطط،

وإذ تؤكد من جديد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت تشكل حالة خاصة في مجال التنمية المستدامة بالنظر إلى عرضتها على نحو متفرد للصدمات الخارجية لأسباب منها صغر حجمها، وبُعدها الجغرافي، وتشتت سكانها إلى حد كبير، ومحدودية حجم اقتصاداتها وعدم تنوع تلك الاقتصادات، واعتماد تلك الدول الشديد على الأسواق الخارجية، وتعرضها البالغ للكوارث والأخطار الطبيعية وأثار تغير المناخ،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه نظرا لأسباب تعود جزئيا إلى قابلية الدول الجزرية الصغيرة النامية للتضرر من الآثار السلبية المستمرة لأزمات متعددة، ولا سيما التحديات البيئية والصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، لم تحقق هذه الدول مستويات عالية ومطردة من النمو الاقتصادي، وتدهورت قدرتها على تحمل الديون الخارجية في عام 2023، حيث ارتفعت خدمة الديون الخارجية بنسبة تزيد على 50 في المائة وخدمة الديون العامة والمضمونة حكوميا بنسبة 33,4 في المائة، مع ارتفاع نسبة إجمالي خدمة الديون إلى إيرادات التصدير في الدول الجزرية الصغيرة النامية من 12,6 في المائة في عام 2022 إلى 20,3 في المائة في عام 2023، ومع استمرار انخفاض نسبة احتياطي السيولة إلى الديون الخارجية القصيرة الأجل من 152,4 في المائة في عام 2022 إلى 133,1 في المائة في عام 2023، في تباين واضح مع متوسط النسبة المسجلة في الفترة من عام 2000 إلى عام 2023 البالغ 200,7 في المائة، مما يجعل هذه الفئة معرضة بشكل خاص للصدمات المالية الخارجية،

(3) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، 10-14 كانون الثاني/يناير 2005 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.

(4) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، 25 نيسان/أبريل - 6 أيار/مايو 1994 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويب)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.

(5) القرار 1/70.

(6) القرار 313/69، المرفق.

(7) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1771, No. 30822.

(8) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21.

(9) القرار 283/69، المرفق الثاني.

(10) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة CBD/COP/15/17، المقرر 4/15، المرفق.

وإن تكرّر التأكيد على أن الدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة بوجه خاص للآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك، في جملة أمور، عدم انتظام تساقط الأمطار، وتزايد تواتر الظواهر الجوية وشدتها، وزيادة تواتر الأعاصير الحلزونية المدارية وشدتها، والفيضانات والجفاف، وتناقص موارد المياه العذبة، والتصحر، والتآكل الساحلي، وتدهور الأراضي، وارتفاع مستوى سطح البحر، مما يمثل أشد الأخطار التي تهدد حياة شعوب هذه الدول، ونظمها الإيكولوجية الطبيعية، والتنمية المستدامة الشاملة فيها، وقدرتها على البقاء، وإن تحيط علما بما أعربت عنه الدول الجزرية الصغيرة النامية من شواغل مؤداها أنه قد تترتب على آثار تغير المناخ تداعيات محتملة على تلك الدول، بما في ذلك العواقب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإيكولوجية، وكذلك العواقب الأمنية التي تتفاقم بسبب عوامل أخرى،

وإن تلاحظ أهمية المحيطات والبحار والموارد البحرية للدول الجزرية الصغيرة النامية، بالنظر إلى ما تتسم به هذه الدول من خصائص فريدة واعتمادها على المحيطات وتنوعها البيولوجي وتعرضها لآثارها بشكل خاص، وإن تلاحظ أيضا الدور المركزي للمحيطات في ثقافة شعوب الدول الجزرية الصغيرة النامية وسبل عيشها وتمييزها المستدامة،

وإن تلاحظ مع القلق تفاوت التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة، وأنه مع تبقي خمس سنوات لتنفيذ خطة عام 2030، فإن الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي لا تزال في الخطوط الأمامية في مواجهة أزمات متعددة، بعيدة عن المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولذلك تؤكد من جديد تطلع الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى شكل من أشكال الازدهار يكون قادرا على الصمود، حيث يكون النمو الاقتصادي والرفاه مستديمين وتكون اقتصاداتها قوية ومتنوعة وقابلة للتكيف وقادرة على تحمل الصدمات، وتكفل العدالة الاجتماعية، وتعزز الاستدامة البيئية،

وإن ترحب باستضافة المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في أنتيغوا وبربودا، في الفترة من 27 إلى 30 أيار/مايو 2024، واعتماد خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود،

وإن تعرب عن بالغ امتنانها لأنتيغوا وبربودا حكومة وشعبا لما وفرته من مرافق وموظفين وخدمات لدعم المؤتمر، ولما لقيه جميع المشاركين من كرم الضيافة والسّخاء،

وإن تعرب عن تقديرها للشركاء على مساهماتهم العينية وفي الصندوق الاستئماني للدول الجزرية الصغيرة النامية، ولأعضاء مكتب المؤتمر، وللأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما الأمين العام للمؤتمر والمستشارة الخاصة للمؤتمر، وللوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة لإسهامها في إنجاح المؤتمر،

وإن ترحب بقيام حكومة أنتيغوا وبربودا بإطلاق مركز الامتياز المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي يضم مركزا لبيانات الدول الجزرية الصغيرة النامية، وآلية للتكنولوجيا والابتكار، ومنتدى للاستثمار الجزري، ودائرة دعم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحمل الديون على الصعيد العالمي،

وإن تقر بأهمية النهوض بأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية في مؤتمرات الأمم المتحدة وعملياتها الرئيسية، بما في ذلك الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في باكو، أذربيجان، في الفترة من 11 إلى 22 تشرين الثاني/

نوفمبر 2024، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات لعام 2025، المقرر عقده في نيس، فرنسا، في الفترة من 9 إلى 13 حزيران/يونيه 2025، والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، المقرر عقده في إشبيلية، إسبانيا، في الفترة من 30 حزيران/يونيه إلى 3 تموز/يوليه 2025، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، المقرر عقده في قطر في الفترة من 4 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2025،

- 1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام⁽¹¹⁾؛
- 2 - **ترحب** بالوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدّد لتحقيق الازدهار الفادر على الصمود، وتدعو إلى تنفيذها على نحو تام وفعال في الوقت المناسب؛
- 3 - **ترحب أيضاً** بالدعوة إلى العمل من أجل تعبئة الموارد لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية⁽¹²⁾، وبما تضمنته من دعوة لقادة المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية وكيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والجهات الشريكة المانحة إلى اتخاذ إجراءات متضافرة وعاجلة لتمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من تمويل تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- 4 - **تدعو** المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لمعالجة مواطن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومواصلة البحث بصورة منسقة عن حلول للتحديات الرئيسية التي تواجهها، بما يتماشى مع التزاماتها بدعم تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- 5 - **تحث** المؤسسات المالية الدولية والإقليمية وغيرها من الشركاء الإنمائيين المتعددي الأطراف على إدماج أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية، على النحو المبين في خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، في وثائقها الاستراتيجية والبرنامجية ذات الصلة، وعلى كفالة تمثيل الدول الجزرية الصغيرة النامية ومشاركتها، هي وغيرها من البلدان النامية كذلك، في عملية صنع القرار في مؤسساتها؛
- 6 - **تكرر طلبها** إلى كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تدمج خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية في خططها الاستراتيجية وخطط عملها، بما في ذلك من خلال أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري، وفقاً لولاياتها؛
- 7 - **تكرر أيضاً طلبها** إلى الأمين العام أن يقدم، في تقريره السنوي الذي يقدمه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين بشأن تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، مقترحات لكفالة اتباع نهج منسق ومتسق وفعال على نطاق منظومة الأمم المتحدة للتنمية القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتعزيز تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا ورصدها وتقييمها، بما يشمل إمكانية تكريس كيان وحيد للدول الجزرية الصغيرة النامية في الأمانة العامة؛
- 8 - **تشدد** على ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب لقضايا الدول الجزرية الصغيرة النامية وشواغلها في جميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وعملياتها ذات الصلة وفي عمل منظومة الأمم المتحدة

(11) A/79/527.

(12) أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس وزراء أنتيغوا وبربودا في 28 أيار/مايو 2024 في أنتيغوا وبربودا.

الإيمانية ذي الصلة، وتدعو إلى إعداد معلومات مصنفة تخص الدول الجزرية الصغيرة النامية على وجه التحديد في جميع تقارير الأمم المتحدة الرئيسية، عند الاقتضاء؛

9 - **تتطلع** إلى بدء تشغيل مركز الامتياز⁽¹³⁾، وتكرر الدعوة إلى أن يتعاون المركز مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الإقليمية والقطاع الخاص لتجنب الازدواجية وكفالة تقديم دعم منسق ومتسق إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

10 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والشركاء في التنمية والقطاع الخاص إلى الإسهام بالمساعدة التقنية والخبرات وبناء القدرات، وبالموارد المالية، لدعم تشغيل مركز الامتياز؛

11 - **تدعو** المجتمع الدولي إلى دعم الدائرة المكرسة في المركز لدعم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحمل الديون للتمكن من إدارة الديون بطريقة سليمة وإيجاد حلول فعالة للدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق بمواطن الضعف المتعلقة بالديون في الأجل القريب والقدرة على تحمل الديون في الأجل البعيد، وذلك بطريقة تبني على المبادرات ذات الصلة المكرسة لهذا الغرض وتتجنب الازدواجية معها؛

12 - **تشدد** على أن إطار الرصد والتقييم لخطّة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي ستضعه فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، ينبغي أن يعزز الملكية الوطنية عن الخطّة ويحفز المساءلة، فضلا عن النظر في الفرص المتاحة لمركز الامتياز للإسهام في الإطار، وتتطلع في هذا الصدد إلى وضع الإطار في موعد لا يتجاوز الربع الثاني من عام 2025، متشيا مع الفقرة 38 من خطة عمل أنتيغوا وبربودا؛

13 - **تحيط علما** بالدعوة إلى إنشاء آلية تنسيق للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي لدعم تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتكرر كذلك في هذا الصدد الطلب إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تقوم، في حدود الموارد المتاحة، بإنشاء شعبة في كل منها معنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية لتنسيق الرصد والتقييم والإبلاغ لتلك المنطقة، وفقا للفقرة 41 من خطة عمل أنتيغوا وبربودا؛

14 - **لا يزال يساورها القلق** إزاء تحديات المرحلة الانتقالية التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية التي خرجت أو هي على وشك الخروج من فئة أقل البلدان نموا، وتكرر التأكيد على أن خروج البلدان من تلك الفئة يجب ألا يعرقل تقدمها في مجال التنمية، وتشدّد على الحاجة إلى وضع وتنفيذ استراتيجية انتقالية مجدية متعددة السنوات لتيسير خروج كل دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية من فئة أقل البلدان نموا، وتهيب بالمجتمع الدولي والمؤسسات المعنية أن تعمل، عند الاقتضاء، على التخفيف، في جملة أمور، من الأضرار الناجمة عن فقدان المحتمل للتمويل بشروط ميسرة، والحد من مخاطر مراكمة أعباء ثقيلة من الديون، وضمان الاستقرار المالي على صعيد الاقتصاد الكلي؛

(13) يضم مركز الامتياز مركزا لبيانات الدول الجزرية الصغيرة النامية، وآلية للتكنولوجيا والابتكار، ومنتدى للاستثمار الجزري، ودائرة دعم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحمل الديون على الصعيد العالمي.

15 - **ترحب** باعتماد القرار 322/78 المؤرخ 13 آب/أغسطس 2024 بشأن مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد، وتدعو إلى تنفيذ التكليف الوارد فيه تنفيذًا كاملاً وفعالاً، وتلاحظ في هذا الصدد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تتطلع إلى المشاركة في تجريب المؤشر، وتشجع مشاركة البلدان النامية الأخرى أيضاً؛

16 - **ترحب** بمبادرة الشراكة بين لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وتحالف الدول الجزرية الصغيرة التي انطلقت في المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية والرامية إلى تقديم حلول لبعض المجالات ذات الأولوية للدول الجزرية الصغيرة النامية دعماً لتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتلاحظ الالتزام بكفالة إقامة الروابط وتبادل المعلومات، إضافة إلى دعم المشاركة المجدية للدول الجزرية الصغيرة النامية في العمليات الدولية، بما في ذلك عمليات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، التي لها تأثير على مستقبلها، بروح من الشراكة الصادقة من أجل التنمية المستدامة؛

17 - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تستخدم مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات لعام 2025 من أجل تعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال حفظ المحيطات واستخدامها المستدام، على النحو المبين في خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

18 - **تهيب أيضاً** بالدول الأعضاء أن تستخدم المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية للنهوض بإصلاحات الهيكل المالي الدولي، مع الإقرار بأهمية معالجة الفجوات وأوجه القصور وتيسير الحصول على التمويل بتكلفة معقولة وشروط ميسرة بحيث يخدم احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية على نحو أفضل؛

19 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن متابعة وتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك عن وضع إطار الرصد والتقييم، وذلك في إطار تقريره السنوي المقدم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية المجلس، وإلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين، لمواصلة النظر فيه؛

20 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين بنداً فرعياً بعنوان "متابعة وتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود"، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة".